حول الوحدة والتقريب

للاحساس المجموعي بوحدة هذه الأمة في توجهاتها الحضارية، وسلوكاتها العملية، وحتى في ما تتكلم به وتتزين به في سلوكها الفردي. إن الحج مثلاً يعلن وحدة خط الانبياء عبر التاريخ حول مسألتي (العبودية ﷲ، واجتناب الطاغوت) وذلك بشتى الاساليب التي تتناسق فيما بينها لتؤكد هذا المضمون الوحدوي العظيم. ومن الامور التي ركزت عليها الثورة مسألة احياء الذكريات الاسلامية، كذكرى ولادة الرسول صلى اﷲ عليه وآله وسلم، والمعراج، والبعثة، باعتبارها معالم تاريخية شاهدة على ارتباط الامة بشخصية الرسول الموحدة لهذه الامة.
ثامناً: إن أهم الخطوات التي خطتها الثورة لتعميق الخط الوحدوي الاسلامي تركيزها المضاعف على لزوم تجميع الامة حول القضايا المصيرية لها، ودفعها لاختيار الحل الاسلامي، باعتباره السبيل الوحيد للخلاص، وذلك من قبيل تأكيدها الشديد على الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية واخفاق كل الحلول الاخرى، والتركيز على أن إسرائيل يجب ان تزول، وأن لا طريق لذلك إلاّ طريق السلاح الذي يحمله المسلمون ضد أعدائهم، منطلقين من مبدأ الجهاد، والتضحية، والشهادة في سبيل الأهداف العليا. وهكذا نجد المواقف المشابهة للثورة الاسلامية من قضية لبنان وافغانستان وغيرهما من القضايا الكبرى. تاسعاً: ويمكننا ان نعد الكثير من المواقف الرسالية الحاسمة التي وقفتها الثورة، فكانت بذلك داعية لتجميع المسلمين حولها ومكونة لموقف اسلامي عام. إلاّ ان موقف الامام الخميني (رحمة اﷲ عليه)، من قضية الهجوم الثقافي الكافر على مقدسات الامة الاسلامية والتجديف بحق الرسول العظيم، وأصحابه المنتجبين، وزوجاته الطاهرات، والكتاب الكريم، والتي تمثلت في الكتاب الساقط للمرتد المجرم سلمان رشدي، هذا الموقف استطاع ان يوقظ الامة ضد مؤامرات أعدائها، ويوحد موقفها بشكل يقل مثيله في تاريخها